Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرصيد lexique". هذه "الجملة" التي يسميها ريفاتير" مصفوفة = Matrice" يقتطعها القارىء من نص ريمبو Rimbaud كما يقتطعها من هذا التعريف الذي يقدمه فيكتور هيغو : "(الإنسان) ذبابة يصطدم جناحها بنافذة المزيّف" (مذكور في ص 64) .

يرى م. ريفاتير من ناحيته في كلمة "المنفذ" "مختصراً تركيبياً لجدلية مجردّة بين هنا وما وراء، بين الغمّ المسيطر والآنيّ، والتحرّر المتخيل أو المتوهم في مكان آخر مفترض" (1983 : 65) .

5 ـ تناصية وشعرية (٨)

يشهد ظهور كتاب "طروس Palimpsestes" (1982) بالأهمية التي اكتسبها مجال الشعرية في حقل الدراسات الأدبية ويشار إلى مؤلفه جيرار جينيت G. Genette كواحد من أكثر ممثليه براعة .

لقد آلى على نفسه أن يُقعّدَ لما يؤسس الخاصية الأدبية (لـ "أدبيّة") نصٍّ ما، وتكسب الشعرية الكثير من إنشاء منهجية محدّدة، أمّا ما عدا ذلك فليس المشروع بالأمر السهل.

إنّ اللجوء إلى المصطلح التقني وباعتراف المؤلف، يستجيب لضرورة (معرفة عمّا نتكلّم) ولكنّ ذلك أوجد ضرباً من الخلط مما يسمّى على سبيل المثال، "تناصاً" عند ريفاتير يشار إليه هنا بـ "التعدية النصية Transtextualité" .

وكما أنّه من الأفضل أن نحدّد أعراض ألم لا نستطيع تجنبه، فإن جينيت يعرض جدولاً استبدالياً واحداً استمده من جوليا كريستيفا J Kristeva

(٨) يستعيد هذا القسم جزئياً مقالتنا " تأملات في التناص " في مجلة Que VOL. VE ؟ ـ العددان 6 ـ 7 (نيسان ـ أيلول 1983) .

ويُعدّ هذا العرض تكملة لمقالة مارك أنجينو : التناصية بحث في انبثاق حقل مفهومي وانتشاره المنشورة في مجلة العلوم الإنسانية رقم 189، المجلة 60، كانون الثاني ـ آذار 1983، ص 121 ـ 139 (المترجم) .